



تحليل جغرافي لنمو السكان الحضر في محافظة النجف للمدة 1977-2007

م.م اميره حبيب شنشول عباس

مديرية تربية النجف الاشرف

المستخلص

تبين من خلال دراستي لهذا البحث ان الهدف منه هو معرفة نمو السكان الحضر في المحافظة ومن خلال استعراض المباحث والمتمثلة بتحديد المفاهيم أولاً أي استعراض مبسط لتعريف السكان والسكان الحضر وكذلك تعريف نمو السكان والسكان الحضر ومن ثم المبحث الثاني والتي استعرض من خلاله واقع السكان ونمو السكان بصورة عامة حيث اظهر هذا المبحث ان السكان في زيادة مستمرة وعلى مدار السنوات وجاء المبحث الثالث يبين واقع السكان الحضر ونموهم في محافظة النجف حيث واضح ان السكان الحضر ونموهم يتباين في جميع الوحدات الادارية اما المبحث الاخير وهو خاتمه البحث تم معرفه التوقعات المستقبلية للسكان و للسكان الحضر ومن خلاله وجد ان هناك زيادة في عدد السكان وعدد السكان الحضر حتى عام 2030 وان هذه الزيادة في عدد السكان له اثار سلبية على مستوى الحياة الاسرية من الناحية الاقتصادية والاجتماعية .

الكلمات المفتاحية: نمو السكان . السكان الحضر . واقع السكان . واقع السكان الحضر

Geographical analysis of urban population growth in Najaf Governorate for the period 1977-2007

A.L Amira Habib Shanshol Abbas

Najaf Education Directorate

Abstract

It became clear through my study of this research that its aim is to know the growth of the urban population in the governorate and through reviewing the topics represented by defining the concepts first, i.e. a simplified review of the definition of population and urban population as well as the definition of population growth and urban population and then the second topic, through which I reviewed the reality of the population and population growth in general, as this topic showed that the population is constantly increasing over the years, and the third topic came to show the reality of the urban population and their growth in Najaf Governorate, as it is clear that the urban population and their growth vary in all administrative units. As for the last topic, which is the conclusion of the research, the future expectations for the population and the urban population were identified, and through it it was found that there is an increase in the number of residents and the number of urban residents until the year 2030 And that this increase in the number of residents has negative effects on the level of family life from the economic and social point of view.

Keywords: Population growth. Urban population. Population reality. Urban population reality

مشكلة البحث :

- 1- ما طبيعة الواقع السكاني في محافظة النجف للمدة 1977 - 2007.
- 2 - ما مدى تغير النمو السكاني في محافظة النجف خلال المدة 1977 – 2007 .
- 3 - ما طبيعة الواقع السكان الحضر ونمو السكان الحضر و لنفس المدة .

فرضية البحث :

- 1- هناك تباين في الواقع السكاني في محافظة النجف خلال المدة 1977 – 2007 .
- 2- يتباين نمو السكان في محافظة النجف خلال المدة 1977 – 2007 .
- 3 - كذلك يتباين اعداد سكان الحضر في محافظة النجف خلال المدة 1977 – 2007 وهذا يعود الى اسباب طبيعية مثل الولادات والوفيات او بسبب الهجرة الى داخل المحافظة.

هدف البحث :

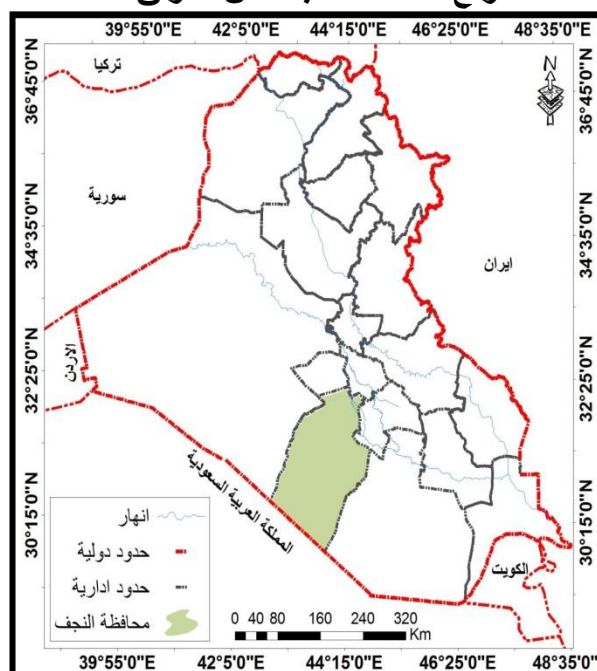
يهدف هذا البحث الى متابعة نمو السكان الحضر في محافظة النجف للسنوات 1977 – 2007 وتوقعاتهم لهذا البعد الزمني .

منطقة البحث :

تتمثل منطقة البحث في محافظة النجف التي تحتل القسم الجنوبي من جمهورية العراق وتمتد بين خطي طول (42.5 – 44.45) شرقاً ودائرتي عرض (29.5 – 32.21) شمالاً اذ يحدها المحافظة من الشمال كل من محافظتي بابل وكربلاء اما من جهة الشرق تحدها محافظة القادسية والمنتى في حيث تجاوز حدود العراق مع المملكة العربية السعودية من الجنوب والجنوب الغربي بينما يحدها من الغرب محافظة الانبار . كما موضح في الخريطة رقم (1) بينما خريطة (2) توضح الوحدات الادارية لمحافظة النجف .

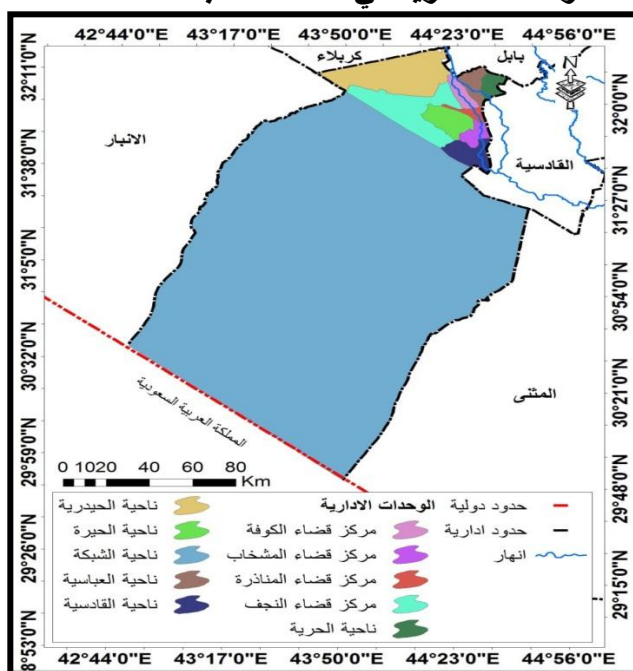
خريطة (1)

موقع محافظة النجف من العراق



خريطة رقم (2)

الوحدات الادارية في محافظة النجف



المصدر: الهيئة العامة للمساحة، خريطة العراق الإدارية

المصدر: الهيئة العامة للمساحة خريطة محافظة النجف الادارية،

مقياس رسم 1: 2500000، بغداد 2019

ومخرجات برنامج Arc Map 10.1

مقياس رسم 1: 1000000، بغداد، 2019،

ومخرجات برنامج Arc Map 10.1.

منهجية البحث :

اعتمدت البحث على المنهج الاحصائي والتحليلي في إظهار النتائج .

هيكلية البحث:

يقسم البحث الى ثلاث مباحث وهي

اولاً :- تحديد المفاهيم .

ثانياً :- واقع السكان للمدة 1977 – 2007 .

ثالثاً :- واقع السكان الحضر للمدة 1997 – 2007 .



رابعاً :- التوقعات المستقبلية حتى عام 2030 .

واختتم البحث في خلاصة وقائمة المصادر .

الدراسات السابقة :

يعد عرض الدراسات السابقة من الأسس المهمة لتعزيز أي دراسة علمية، إذ أنها تعطي فكرة عن مشكلة البحث وطبيعة الدراسة، وتحدد جانباً في إطارها النظري كما أنها تساعد في التعرف إلى أهمية موضوع تلك الدراسات والمحاور التي تناولتها ويمكننا من ذلك تحديد الهدف الأساس من عرض الدراسات السابقة

1- رنا عبد الحسن جاسم (التحليل المكاني لنمو السكان في مركز قضاء الكوفة للمدة 1977-1997 وتوقعاته المستقبلية حتى عام 2017) .

2- رحيم محمد عبد زيد ألعيداني (مدى استجابة الوظيفة السكنية للنمو السكاني في مدينة النجف الكبرى 1977-1987-1997 وتوقعاتها لسنة 2017) .

3- مريم حسين جبار (التحليل المكاني لنمو السكان في محافظة النجف للمدة 1998-2011 وتأثيراتها المستقبلية) .

المبحث الاول

اولاً : تحديد المفاهيم

أ – السكان (population)

ان مفردة (population) السكان فهي كلمة لا تينية الاصل يبدو انها مشتقة من كلمة (populus) أي الشعب وهناك من يرى انها تعني الخراب والدمار ثم استعملت في فرنسا بمعنى الاستيطان قبل منتصف القرن الثامن عشر ويعرف السكان بانهم مجموعة الناس الاحياء الموجودين في حدود بلد معين في زمن معين سواء كانوا من اهل ذلك البلد او غرباء عنه (1)

ويعرف السكان مجموعة الافراد الذين يعيشون في زمان ومكان معينين تربطهم علاقات اجتماعية ويشمل هذا المصطلح الانسان بمحيطة الاجتماعية والثقافية والبيئي ودوره في التنمية والتطوير فالسكان ليس اعدادهم فقط وانما تركيبهم النوعي ذكور واناث وكذلك فئات السن المختلفة وكذلك المهن والحرف والثقافة (2) ولهذا فان دراسة السكان جغرافياً تتناول ظواهر ثلاث تتضمن توزيع السكان على الكرة الارضية وتطوير المجتمعات البشرية ودرجة النجاح التي حققتها (3) .

ب- السكان الحضري (urban population)

يقصد بالسكان الحضري أولئك الذين يعيشون ضمن الحدود البلدية للمدن وما عداهم من الذين يعيشون خارجها منهم سكان الريف وينخرط معظم الحضرين في النشاط الصناعي والخدمي وكذلك يمكن تعريفهم بانهم السكان الذين يقيمون ضمن الحدود البلدية للمدن ، وهم لا يزاوون الاعمال الزراعية عادة بل يمارسون الاعمال الصناعية والخدمات (4) .

ج- نمو السكان (Growth of population)

هو التغيير في حجم السكان من فترة الى اخرى ويمكن الحصول على معدل نمو السكان من خلا معرفه الفرق بين معدلات المواليد ومعدلات الوفيات يضاف الى ذلك معدل الهجرة ويعد التغيير في حجم السكان تغييراً ايجابياً حيث نجد الزيادة في السكان ظاهرة عامة (5) وايضاً هو زيادة السكان التي تحصل بفعل الولادات في المجتمع وقد تكون الزيادة سلبية في حالة تناقص عدد السكان الى جانب الولادات والوفيات يظهر تأثير الهجرة في حالة المجتمع المفتوح حيث يؤثر فيه صافي الهجرة (6) ويعد معدل الزيادة الطبيعية من بين اكثر المقاييس الشائعة لا يجاد نمو السكان ويبدو ان نمو السكان الحالي يرتبط بموقف المنطقة من الهجرة الخارجية فالمنطقة التي تغلق حدودها بوجه الهجرة الخارجية سوف يقتصر نمو سكانها على الزيادة الطبيعية الناجمة عن الفرق بين عدد الولادات وعدد الوفيات اما المنطقة التي تسمح بالهجرة الخارجية فان نمو السكان لا يتأثر بالزيادة الطبيعية فحسب بل بالهجرة الخارجية (7) وقد يتغير التوازن بين هذه العوامل من وقت لآخر وقد يتذبذب العدد البشري بين الزيادة والنقصان الا ان الاتجاه العالمي في العصور الحديثة يميل نحو الزيادة وتعود معرفة ذلك من خلال التعدادات التي جرت من عام 1977 وحتى عام 1997 (8) ويعرف ايضاً نمو السكان الحضري وهو نمو السكان ضمن الحدود البلدية للمدن وهو نمو كثيراً ما يتأثر بالهجرة وتعد ظاهرة النمو الحضري من اكثر الظواهر الجغرافية وضوحاً في العالم ويتبع



النمو الحضري عادة النمو الاقتصادي في المراكز الحضرية الذي يؤدي الى تمتعها بقوة جذب ضخمة لسكان منطقة الظهير المباشر والبعيد نظرا لما توفره من فرص عمل لتشغيل الايدي العاملة في فعاليتها الانتاجية والخدمية حيث يترك النمو الحضري تأثيرات سلبية عدة لعل من ابرزها احداث ضغط عال على المؤسسات الوظيفية في المدينة كالمؤسسات الصحية والتعليمية والخدمية والنقل بشكل لا يتناسب مع الشكل المخطط لها⁽⁹⁾.

المبحث الثاني

يتناول هذا المبحث اعداد السكان بصورة عامة بالنسبة للمحافظة حتى يبين الفرق بين السكان وما هي نسبة نمو السكان الحضر من مجموع المحافظة ولنفس المدة الزمنية لذلك سوف يوضح المبحث :

واقع السكان من 1977 – 2007

1- واقع السكان في 1977

اشارت نتائج تعداد السكان في عام 1977 الى ان حجم السكان في هذه المحافظة كان قد بلغ (389680) نسمة وهو يتوزع بين الوحدات الادارية وفق ما يتضمنه الجدول (1) حيث احتل المرتبة الاولى قضاء النجف بمجموع (195803) نسمة وبنسبة (50.2 %) واحتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى من القضاء بعدد سكانه البالغ (188509) نسمة وبنسبة (48.3 %) في حيث احتلت ناحية الحيدرية المرتبة الثانية في عدد سكانها والبالغ (6095) نسمة (1.5 %) واحتلت ناحية الشبكة المرتبة الاخيرة وبلغ عدد سكانها (1199) نسمة وبنسبة (0.3 %) وقد احتل قضاء الكوفة المرتبة الثانية بعدد سكانه والبالغ (105243) نسمة وبنسبة (27.1 %) في حيث احتل مركز قضاء الكوفة المرتبة الاولى من القضاء وبعدد سكانه (6078) نسمة وبنسبة (15.4 %) اما بالنسبة لناحية العباسية فقد بلغ عدد سكانها (32571) نسمة وبنسبة (8.3 %) واحتلت ناحية الحرية المرتبة الاخيرة بعدد سكانها بالنسبة للقضاء والبالغ (12293) نسمة وبنسبة (3.1 %) اما قضاء المناذرة اذ احتلت ناحية المشخاب المرتبة الاولى والبالغ عدد سكانها (32130) نسمة وبنسبة (2.8 %) جاء مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الثانية والبالغ عدد سكانه (7356) نسمة وبنسبة (1.8 %) واحتلت ناحية القادسية المرتبة الثالثة بعدد السكان البالغ (27614) نسمة وبنسبة (0.7 %) واحتلت ناحية الحيرة المرتبة الاخيرة بعدد السكان والبالغ (21534) نسمة وبنسبة (0.2 %) .

2 - واقع السكان في 1987

تشير نتائج تعداد السكان في عام 1987 ان حجم السكان في هذه المحافظة كان قد بلغ (590078) نسمة وهو يتوزع حسب الوحدات الادارية من حيث الاقضية و النواحي وفق ما يتضمنه الجدول (2) اذ احتل المرتبة الاولى قضاء النجف اذ بلغ عدد سكانه (324285) نسمة وبنسبة (54.9 %) واحتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى من القضاء بعدد سكانه البالغ (309010) نسمة وبنسبة (52.3 %) في حيث احتلت ناحية الحيدرية المرتبة الثانية في عدد سكانها والبالغ (11482) نسمة وبنسبة (19.4 %) واحتلت ناحية الشبكة المرتبة الاخيرة من القضاء وبلغ عدد سكانها (3793) نسمة وبنسبة (0.6 %) اما قضاء الكوفة فجاء في المرتبة الثانية بعدد السكان البالغ (150683) نسمة وبنسبة (25.6 %) في حيث احتل مركز قضاء الكوفة المرتبة الاولى من القضاء وبعدد سكانه البالغ (98569) نسمة وبنسبة (16.7 %) اما بالنسبة لناحية العباسية فقد بلغ عدد سكانها (390018) نسمة وبنسبة (6.6 %) واحتلت ناحية الحرية المرتبة الاخيرة بعدد سكانها بالنسبة للقضاء والبالغ (13096) نسمة وبنسبة (2.2 %) .

جدول (1)

اعداد السكان والنسبة المئوية حسب الوحدات الادارية لعام 1977

الوحدات الادارية	عدد السكان	%
مركز قضاء النجف	188509	48.3
ناحية الحيدرية	6095	1.5
ناحية الشبكة	1199	0.3
مجموعه قضاء	195803	50.2
مركز قضاء الكوفة	60378	15.4



8.3	32571	ناحية العباسية
3.1	12293	ناحية الحرية
27.1	105243	مجموع القضاء
1.8	7356	مركز قضاء المناذرة
5.5	21534	ناحية الحيرة
8.2	32130	ناحية المشخاب (*)
7.0	27614	ناحية القادسية
22.7	88634	مجموع القضاء
100	389680	مجموع المحافظة

المصدر - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام السكان 1977 .

جدول (2)

اعداد السكان والنسبة المئوية حسب الوحدات الادارية لعام 1987

%	عدد السكان	الوحدات الادارية
52.6	309010	مركز قضاء النجف
19.4	11482	ناحية الحيدرية
0.6	3793	ناحية الشبكة
54.9	324285	مجموعه قضاء
16.7	98569	مركز قضاء الكوفة
6.6	39018	ناحية العباسية
2.2	13096	ناحية الحرية
25.6	150683	مجموع القضاء
2.2	13444	مركز قضاء المنذرة
5.6	33227	ناحية الحيرة
6.7	40595	ناحية المشخاب
4.7	27844	ناحية القادسية
19.5	115110	مجموع القضاء
100	590078	مجموع المحافظة

المصدر- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء نتائج التعداد العام للسكان 1987.

(*) كانت المشخاب ضمن مده البحث (1977- 2007) ناحية وليس قضاء .

اما قضاء المناذرة فقد احتل المرتبة الثالثة اذ بلغ مجموع القضاء (115110) نسمة وبنسبة (19.5%) اذا احتلت ناحية المشخاب المرتبة الاولى والبالغ عدد سكانها (40595) نسمة وبنسبة (6.8%) واحتلت ناحية الحيرة المرتبة الثانية اذ بلغ عدد سكانها (33227) نسمة وبنسبة (5.6%) واحتلت ناحية القادسية المرتبة الثالثة اذ بلغ عدد سكانها (27844) نسمة وبنسبة (4.7%) وجاء مركز قضاء المناذرة المرتبة الاخيرة بعدد سكانها البالغ (13444) نسمة وبنسبة (2.2%).

3- واقع السكان في 1997

بينما تشير نتائج تعداد السكان في عام 1997 الى ان حجم السكان المحافظة كان قد بلغ (775042) نسمة وهو يتوزع ايضا حسب الوحدات الادارية من حيث الاقضية و النواحي وفق ما تم توضيحه بالجدول (3) اذا احتل المرتبة الاولى قضاء النجف اذ بلغ عدد سكانه (413075) نسمة وبنسبة (53.3%) واحتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى من القضاء بعدد سكانه البالغ (390525) نسمة وبنسبة (50.3%) واحتلت ناحية الحيدرية المرتبة الثانية بعدد سكانها والبالغ (22011) نسمة وبنسبة (1.1%) واحتلت ناحية الشبكة المرتبة الاخيرة وبلغ عدد سكانها (539) نسمة وبنسبة (0.6%) اما قضاء الكوفة فجاء بالمرتبة الثانية بعدد سكانه البالغ (204368) نسمة وبنسبة (26.4%) في حين احتل مركز قضاء



الكوفة المرتبة الاولى من القضاء بعدد سكانه البالغ (131882) نسمة وبنسبة (17.0%) امام بالنسبة لناحية العباسية قد بلغ عدد سكانها (53638) نسمة وبنسبة (6.9%) واحتلت ناحية الحرية المرتبة الاخيرة بعدد سكانها والبالغ (19848) نسمة وبنسبة (2.4%) اما قضاء المناذرة احتل المرتبة الثالثة من القضاء حيث احتل مركز قضاء المناذرة المرتبة الاولى وهو بذلك يختلف عن تعداد السكان لعام 1977 و 1987 الذي كان يحتل المشخاب المرتبة الاولى ويعود السبب الذي جعل مركز قضاء المناذرة في المرتبة الاولى هو ضم ناحية الحيرة الى مركز القضاء لذلك ازداد عدد السكان فيه والبالغ (63020) نسمة وبنسبة (8.13%) واحتلت ناحية المشخاب المرتبة الثانية بعدد سكانها البالغ (58668) نسمة وبنسبة (3.14%) وجاءت ناحية القادسية في المرتبة الاخيرة بعدد سكانها البالغ (35911) وبنسبه (4.6%) .

4- واقع السكان في 2007

تشير تقديرات السكان ان الحجم المتوقع في عام 2007 قد بلغ في المحافظة (1081203) نسمة وهذا يدل على ان عدد السكان ازداد في عام 2007 مما كان عليه عام 1977-1987-1997 ويتوزع حسب الوحدات الادارية وفق ما يتضمنه الجدول (4) اذا احتل المرتبة الاولى قضاء النجف اذ بلغ عدد سكانه (567340) نسمة وبنسبة (52.4%) واحتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى من القضاء بعدد سكانه البالغ (535042) نسمة وبنسبة (49.4%) واحتلت ناحية الحيدرية المرتبة الثانية بعدد سكانها البالغ (31531) نسمة وبنسبة (2.9%) واحتلت ناحية الشبكة المرتبة الاخيرة وبلغ عدد سكانها (767) نسمة وبنسبة (0.0%) اما قضاء الكوفة فجاء بالمرتبة الثانية من القضاء بعدد سكانه البالغ (288255) نسمة وبنسبة (26.6%). في حين احتل مركز قضاء الكوفة المرتبة الاولى من القضاء وبعدد سكانه البالغ (183507) نسمة وبنسبة (16.9%) اما بالنسبة لناحية العباسية فقد بلغ عدد سكانها (77778) نسمة وبنسبة (7.1%) واحتلت ناحية الحرية المرتبة الاخيرة من القضاء بعدد سكانها البالغ (26970) نسمة وبنسبة (2.4%) اما قضاء المناذرة احتل المرتبة الاخيرة من المحافظة بعدد سكانه البالغ (225608) نسمة وبنسبة (20.8%) اذا احتل مركز قضاء المناذرة المرتبة الاولى من القضاء بعدد سكانه البالغ (89553) نسمة وبنسبة (8.2%)

جدول (3)

اعداد السكان والنسبة المئوية حسب الوحدات الادارية لعام 1997

الوحدات الادارية	عدد السكان	%
مركز قضاء النجف	390525	50.3
ناحية الحيدرية	22011	2.8
ناحية الشبكة	539	0.06
مجموعه قضاء	413075	53.3
مركز قضاء الكوفة	131882	17.0
ناحية العباسية	53638	6.9
ناحية الحرية	18848	2.4
مجموع القضاء	204368	26.4
مركز قضاء المناذرة	63020	8.1
ناحية المشخاب	58668	7.5
ناحية القادسية	35911	4.6
مجموع القضاء	157599	20.3
مجموع المحافظة	775042	100

المصدر - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان 1997. واحتلت ناحية المشخاب المرتبة الثانية بعدد سكانها البالغ (84003) نسمة وبنسبة (7.7%) وجاءت ناحية القادسية بالمرتبة الاخيرة وبعدد سكانها البالغ (52052) نسمة وبنسبة (4.8%).

جدول (4)



تقديرات السكان والنسبة المئوية حسب الوحدات الادارية لعام 2007

الوحدات الادارية	عدد السكان	%
مركز قضاء النجف	535042	49.4
ناحية الحيدرية	31531	2.9
ناحية الشبكة	767	0.0
مجموعه قضاء	567340	52.4
مركز قضاء الكوفة	183507	16.9
ناحية العباسية	77778	7.1
ناحية الحرية	26970	2.4
مجموع القضاء	288255	26.6
مركز قضاء المنادرة	89553	8.2
ناحية المشخاب	84003	7.7
ناحية القادسية	52052	4.8
مجموع القضاء	225608	20.8
مجموع المحافظة	1081203	100

المصدر- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، توقعات السكان عام 2007 .

ومن الجداول (1) (2) (3) (4) نلاحظ ان اعداد السكان يزدادون بمراكز الاقضية حيث احتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى بعدد سكانها حسب تعداد 1977 - 1987 - 1997 وتقديرات 2007 في حين احتل مركز قضاء الكوفة المرتبة الثانية بعدد سكانها وحسب ايضا تعداد 1977 - 1987 - 1997 وتقديرات 2007 في حين احتل مركز قضاء المنادرة المرتبة الثالثة حسب التعدادات ايضا ويرجع ذلك للتطور العمراني التي تشهده مراكز الاقضية وتوفير الخدمات المختلفة وتوفير فرص العمل كما نلاحظ ايضا ان عدد السكان في محافظة النجف قد تزايد بتعداد 1977 اذ بلغ عدد السكان (389680) نسمة وازداد حسب تعداد 1987 الى (590068) نسمة كما اخذ عدد السكان بالزيادة وقد بلغ حسب تعداد 1997 (775042) نسمة ونلاحظ هناك زيادة ايضا حسب تقديرات عام 2007 الى (1649931) نسمة وهذا يفسر لنا حدوث زيادة طبيعية بعدد المواليد مقارنة بعدد الوفيات اضافة الى تحسن الاوضاع الصحية وتوفير الادوية والمستشفيات والخدمات اضافة الى عامل الهجرة لا سيما بعد الحرب العراقية - الايرانية حيث نزح عدد كبير من المحافظات الجنوبية الى محافظة النجف كذلك في عام 1990 حيث حدثت هجرات من المحافظات الى محافظة النجف فضلاً عن توفير فرص عمل باعتبار محافظة النجف من المحافظات الدينية التي يزورها عدد كبير من الزائرين من مختلف المحافظات كذلك من الدول المجاورة للعراق مما ادى الى زيادة ارتفاع النشاط الاقتصادي كل ذلك اسهم في جذب السكان وشكل (1) يمثل تطور حجم السكان في الوحدات الادارية لمحافظة النجف للمدة من 1977- 2007 .

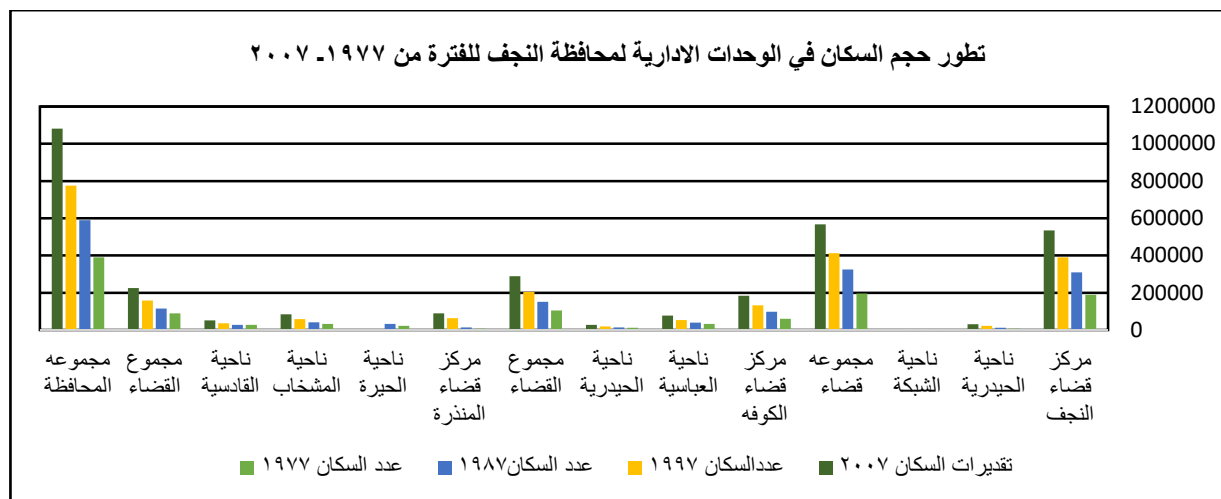
5- نمور السكان

أ- 1977 - 1987

يظهر من الجدول (5) ان نمو السكان وخلال المدة محدده من 1977 - 1987 قد تبين في الوحدات الادارية التي تشمل مراكز الاقضية والنواحي في محافظة النجف ومن خلال الجدول نفسه نلاحظ ان ناحية الحيدرية تحتل المرتبة الاولى وبمعدل (6.1%) ويعود ذلك الى اسباب من اهمها انخفاض اجور الدور السكنية واستغلال الاراضي الزراعية بين ناحية الحيدرية و النجف ادى الى استيطان العديد من المواطنين في تلك المناطق وايضا ارتفاع المستوى الصحي ادى الى ان تأتي ناحية الحيدرية في المرتبة الاولى خلال المدة الممتدة من 77 - 87 ويأتي بعد مركز قضاء المنادرة وبمعدل (5.8%) ويرجع ذلك الى هجرة اعداد من .

شكل (1)

تطور حجم السكان في الوحدات الادارية لمحافظة النجف للمدة من 1977- 2007 .



المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (4-3-2-1)

سكان المحافظات الحدودية الى تلك المناطق لكونها اكثر امنا فضلا على حصول بعضهم على فرص عمل ثم احتل مركز قضاء النجف ومركز قضاء الكوفة المرحلة الثالثة وبنسب متقاربة جدا والتي بلغت (4.8%) لكل منهما ويعود ذلك لكونهما اكبر مركزين حضاريين في المحافظة فضلا عن عامل الزيادة الطبيعية التي كان لها الدور الكبير في ارتفاع عدد السكان فضلا عن عامل الهجرة ايضا ثم احتلت ناحية الحيرة نسبة قدرها (4.2%) اما ثم ناحية المشخاب نسبة (2.3%) ومن ثم جاءت بعدها ناحية القادسية بنسبة (1.8%) ناحية الحرية فقد كانت (0.6%) ويعود انخفاض نمو السكان في هذه النواحي انها تعتمد بشكل اساسي على حرفه الزراعة والتي كانت تعاني في تلك الفترة من اهمال وتردي لذلك انخفضت اعداد المهاجرين اليها اما ناحية القادسية والشبكة تحتل المرتبة الاخيرة وبنسبة (0.08- (- 10.3%) ويعود ذلك لانخفاض مستوى خدمات البنى الارتكازية في الناحية والتي لا تشجع على النمو السكاني او التوطن اما معدل النمو السكاني في المحافظة فقد بلغ (4.0%) وهي نسبة مرتفعة ويعود ذلك الارتفاع في النمو و السكاني الى الظروف التي كان يعيشها البلد والمتمثلة بالحرب العراقية - الايرانية .

جدول (5)

نمو السكان عن عام 1977 - 1987

الوحدات الادارية	عام 1977	عام 1987	معدل النمو %
مركز قضاء النجف	188509	309010	4.8
ناحية الحيدرية	6095	11482	6.1
ناحية الشبكة	1199	3793	10.3 (-)
مركز قضاء الكوفة	60387	98569	4.8
ناحية العباسية	32571	39018	1.8
ناحية الحرية	12293	13096	0.6
مركز قضاء المنادرة	7356	13444	5.8
ناحية الحيرة	21534	33227	4.2
ناحية المشخاب	32130	40595	2.3
ناحية القادسية	27614	27844	0.08
مجموع المحافظة	389680	590078	4.0

المصدر- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان 1977 - 1987 .

ب- 1987 - 1997

تميزت هذه المدة بارتفاع النمو السكاني في محافظة النجف ويظهر من الجدول (6) ان معدل النمو السكاني في المحافظة قد بلغ (5.7%) مقارنة بالمدة السابقة ويعود سبب ارتفاع نمو السكان في المحافظة الى نزوح العديد من المهاجرين الى المحافظة لاستقرار الاوضاع في تلك المناطق ويلاحظ ان



اعلى نمو سكاني في المحافظة كان في مركز قضاء المناذرة وبمعدل (12.9%) ويعود سبب ارتفاع معدل النمو السكاني انه الحقت ناحية الحيرة كقصبية تابعة الى مركز قضاء المناذرة مما ادى الى ارتفاع معدل نمو السكاني فيه واحتلت ناحية الحيدرية المرتبة الثانية بمعدل (6.2%) ويعود سبب ارتفاع معدل النمو السكاني في تلك الناحية الى توزيع الحكومة قطع الاراضي على المواطنين ولا سيما العسكرين مما ادى الى انتقال العديد من ابناء الريف الى المدينة و التوطن فيها وجاءت بعدها ناحية العباسية والحرية و المشخاب وبنسب متقاربة (3.1 – 3.6 – 3.6%) ويعود سبب الارتفاع الى ان هذه النواحي ذات طابع ريفي يشجع على زيادة المواليد ومن ثم جاء كل مركز قضاء الكوفة وناحية العباسية ومركز قضاء النجف وبنسب متقاربة ايضا (2.8 – 2.5 – 2.3%) ويعود سبب ذلك الى ان هذه المناطق ذات طابع ريفي يشجع على زيادة المواليد بينما يلاحظ ان ناحية الشبكة تراجع عدد السكان حيث بلغت (15.0%)⁽⁻⁾ ويعود نسب ذلك لبعد الناحية وتطرفها فضلا عن سوء الخدمات والبنى الارتكازية في الناحية .

جدول (6)

نمو السكان من عام 1987 – 1997

الوحدات الادارية	عام 1987	عام 1997	معدل النمو %
مركز قضاء النجف	309010	390525	2.3
ناحية الحيدرية	11482	22011	6.2
ناحية الشبكة	3793	539	15.0 (-)
مركز قضاء الكوفة	98569	131882	2.8
ناحية العباسية	39018	53638	3.1
ناحية الحرية	13096	18848	3.6
مركز قضاء المناذرة	13444	63020	12.9
ناحية المشخاب	40595	58668	3.6
ناحية القادسية	27844	35911	2.5
مجموع المحافظة	590078	775042	5.7

المصدر- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج العدد للسكان 1987 – 1997.

ج - 1997 – 2007

يظهر من الجدول (7) والذي يبين معدلات النمو السكاني في محافظة النجف وللمدة من (1997 – 2007) وتميزت هذه المدة بأن النمو السكاني في المحافظة قد بلغت (5.5%) حيث يلاحظ أن مركز قضاء النجف جاء بالمرتبة الاولى بمعدل (4.5%) ومركز قضاء المناذرة بالمرتبة الثانية بمعدل (4.1%) ويعزى سبب الارتفاع في هذه المناطق الى الاوضاع الامنية التي يعاني منها البلد حيث انتقل العديد من السكان المهاجرين من المحافظات التي تعاني من اوضاع امنية سيئة مثل محافظة بغداد والموصل و الانبار وديالى وغيرها من المحافظات الى محافظة النجف التي تتمتع بوضع امني مستقل فضلاً عن ذلك يمكن الحصول على فرص عمل في هذه المراكز مما ادى الى ارتفاع نسبة النمو السكاني اما ناحية العباسية فجاءت بالمرتبة الثالثة فقد بلغ معدل النمو (3.6%) وجاء بعدها كل من ناحية الحيدرية وناحية الحرية وناحية المشخاب بمعدل نمو متساوي (3.5%) لكل منهما لان تلك النواحي ذات طابع ريفي ستشجع على الزراعة مما يؤدي فرص عمل

استخدمت المعادلة لاستخراج معدل النمو

po-pn

n

r ----- x 100

po+pn

2

Po = التعداد السابق

Pn = التعداد اللاحق

N = الفترة بين التعدادين



للمهاجرين وقد تكون الزيادة طبيعية من قبل السكان بينما مركز قضاء الكوفة وناحية القادسية بمعدل نمو (2.3%) وجاءت ناحية الشبكة بالمرتبة الاخيرة وبمعدل منخفض جدا وان مثل هذا المعدل يدل على عدم وجود نمو سكاني في تلك الناحية والبالغ (0.2%)

جدول (7)

نمو السكان من عام 1997 – 2007

الوحدات الادارية	عام 1997	2007	معدل النمو %
مركز قضاء النجف	390525	535042	4,5
ناحية الحيدرية	22011	31531	3.5
ناحية الشبكة	539	767	0.5
مركز الكوفة	131882	183507	2,3
ناحية العباسية	53638	77778	3.6
ناحية الحرية	18848	26970	3.5
مركز قضاء المناذرة	63020	89553	4,1
ناحية المشخاب	58668	84003	3.5
ناحية القادسية	35911	52052	2,3
مجموع المحافظة	775042	1081203	5,5

المصدر - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان 1979 – 2007 .

المبحث الثالث

واقع السكان الحضر من 1977 – 2007

يتناول هذا المبحث واقع السكان الحضر ونموهم بالنسبة الى محافظة النجف ولنفس المدة (1977-2007)

1- واقع السكان الحضر في 1977

اشارت نتائج تعداد السكان في عام 1977 الى ان حجم السكان الحضر في محافظة النجف قد بلغ (264033) نسمة ونسبة (67.7%) وهو يتوزع بين الوحدات الادارية وفق ما يتضمنه الجدول (8) اذ احتل المرتبة الاولى قضاء النجف اذ بلغ مجموع القضاء (188327) نسمة ونسبة (71.3%) واحتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى من القضاء بعدد سكانه البالغ (186479) نسمة ونسبة (70.6%) في حين احتلت ناحية الحيدرية المرتبة الثانية حيث بلغ عدد السكان (1571) نسمة ونسبة (0.5%) واحتلت ناحية الشبكة المرتبة الاخيرة حيث بلغ عدد سكانها (277) نسمة ونسبة (0.3%) فقد احتل قضاء الكوفة المرتبة الثانية بعدد سكانه البالغ (50815) نسمة ونسبة (19.2%) في حين احتل مركز قضاء الكوفة المرتبة الاولى من القضاء بعدد سكانه البالغ (47063) نسمة ونسبة (17.8%) اما بالنسبة لناحية العباسية فقد بلغ عدد سكانها (21247) نسمة ونسبة (0.4%) واحتلت ناحية الحرية المرتبة الاخيرة بعدد سكانها بالنسبة للقضاء والبالغ (2506) نسمة ونسبة (0.9%) اما قضاء المناذرة فقد جاء في المرتبة الاخيرة اذ بالغ (24891) نسمة ونسبة (9.4%) اما ناحية المشخاب فقد جاءت بالمرتبة الاولى من القضاء والبالغ عدد سكانها الحضر (9888) نسمة ونسبة (3.7%) في حين احتل مركز قضاء المناذرة المرتبة الثانية والبالغ عدد سكانها (7356) نسمة ونسبة (2.7%) واحتلت ناحية القادسية المرتبة الثالثة وبعدد سكانها البالغ (2197) نسمة ونسبة (0.8%) بينما ناحية الحيرة المرتبة الاخيرة بعدد سكانها البالغ (5450) نسمة ونسبة (2.0%) .

2- واقع السكان الحضر في 1987

تشير نتائج تعداد السكان في عام 1987 الى ان حجم السكان ال الحضر في محافظة النجف قد بلغ (429304) نسمة ونسبة (72.7%) وهو يتوزع حسب الوحدات الادارية وفق ما يتضمنه الجدول (9) اذ احتل المرتبة الاولى قضاء النجف وبلغ عدد سكانه الحضر (309496) نسمة ونسبة (72.0%) واحتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى من القضاء وبلغ عدد سكانه (304832) نسمة ونسبة (71.0%) في حين احتلت ناحية الحيدرية المرتبة الثانية حيث بلغ عدد سكانها الحضر (4371) نسمة



وبنسبة (1.0%) واحتلت ناحية الشبكة المرتبة الاخيرة حيث بلغ عدد سكانها الحضر (293) نسمة
وبنسبة (0.06%) اما قضاء الكوفة فجاء في المرتبة الثانية بعدد سكانه الحضر (83197) نسمة
وبنسبة (19.3%) في حين احتل مركز قضاء الكوفة المرتبة الاولى من القضاء وعدد سكانه الحضر بلغ
(77279) نسمة وبنسبة (18.0%) اما بالنسبة لناحية العباسية فقد بلغ عدد سكانها (2304) نسمة
وبنسبة (0.5%) واحتلت ناحية الحرية المرتبة الاخيرة من القضاء حيث بلغ عدد سكانها (3614) نسمة
وبنسبة

جدول (8)

اعداد السكان الحضر والنسبة المئوية حسب الوحدات الادارية لعام 1977

%	عدد السكان لحضر 1977	الوحدات الادارية
70.6	186479	مركز قضاء النجف
0.5	1571	ناحية الحيدرية
0.1	277	ناحية الشبكة
71.3	188327	مجموعه قضاء
17.8	47063	مركز قضاء الكوفة
0.4	21247	ناحية العباسية
0.9	2506	ناحية الحرية
19.2	50810	مجموع القضاء
2.7	7306	مركز قضاء المنادرة
2.0	5450	ناحية الحيرة
3.7	9888	ناحية المشخاب
0.8	2197	ناحية القادسية
9.4	24891	مجموع القضاء
* 67.7	264033	مجموع المحافظة

المصدر- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان 1977 .

جدول (9)

اعداد السكان الحضر والنسبة المئوية حسب الوحدات الادارية لعام 1987

%	عدد السكان لحضر 1987	الوحدات الادارية
71.0	304832	مركز قضاء النجف
1.0	4371	ناحية الحيدرية
0.06	293	ناحية الشبكة
72.0	309496	مجموعه القضاء
18.0	77279	مركز قضاء الكوفة
0.5	2304	ناحية العباسية
0.8	3614	ناحية الحرية
19.3	83197	مجموع القضاء
3.3	13444	مركز قضاء المنادرة
1.8	8108	ناحية الحيرة
2.8	12077	ناحية المشخاب
0.6	2972	ناحية القادسية
8.5	36611	مجموع القضاء
72.7	429304	مجموع المحافظة

المصدر- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان 1987 .



(*) تم استخراج النسبة المئوية لمجموع المحافظة للسكان الحضر من خلال تقسيم مجموع السكان الحضر للمحافظة على المجموع الكلي للمحافظة مضروب في 100.

(0.8%) اما قضاء المناذرة احتل المرتبة الثالثة من المحافظة اذ احتلت ناحية المشخاب المرتبة الاولى و البالغ عدد سكانها الحضر (12077) نسمة وبنسبة (2.8%) واحتلت ناحية الحيرة المرتبة الثانية وبلغ عدد سكانها (8108) نسمة وبنسبة (1.8%) واحتلت ناحية القادسية المرتبة الثالثة بعدد سكانها الحضر والبالغ (2972) نسمة وبنسبة (0.6%) وجاء مركز قضاء المناذرة في المرتبة الاخيرة والبالغ سكانه (13444) نسمة وبنسبة (3.3%) .

3- واقع السكان الحضر في 1997

اشارت نتائج تعداد السكان في عام 1997 ان عدد السكان الحضر في محافظة النجف قد بلغ (541918) نسمة وبنسبة (69.9%) وهذا يدل على حدوث تغيير في عدد السكان الحضر مما كان عليه في عام 1987 ويرجع سبب ذلك الى عودة الكثير من السكان الى محافظاتهم بعد استقرار الاوضاع فيها عقب الحرب العراقية – الايرانية ولا سيما سكان المحافظات الجنوبية بعد انتهاء الحرب الجدول (10) يشير الى اعداد السكان الحضر في المحافظة وحسب الوحدات الادارية اذ احتل المرتبة الاولى قضاء النجف اذ بلغ مجموع القضاء (387965) نسمة وبنسبة (71.5%) واحتل مركزه النجف المرتبة الاولى من القضاء بعدد سكانه البالغ (381486) نسمة وبنسبة (70.3%) واحتلت ناحية الحيدرية المرتبة الثانية بلغ عدد سكانها (6268) نسمة وبنسبة (1.1%) واحتلت ناحية الشبكة المرتبة الاخيرة وقد بلغ عدد سكانها (211) وبنسبة (0.03%) اما قضاء الكوفة فجاء بالمرتبة الثانية من القضاء وقد بلغ عدد سكانها (98633) نسمة وبنسبة (18.4%) في حين احتل مركز قضاء الكوفة المرتبة الاولى من القضاء وبلغ عدد سكانه (97626) نسمة وبنسبة (18.0%) اما بالنسبة لناحية العباسية فقد احتلت المرتبة الثانية والبالغ عدد سكانها (4509) نسمة وبنسبة (0.8%) واحتلت ناحية الحرية المرتبة الاخيرة من قضاء الكوفة حيث بلغ سكانها (5597) نسمة وبنسبة (1.5%) اما قضاء المناذرة احتل المرتبة الثالثة من المحافظة حيث احتل مركز قضاء المناذرة المرتبة الاولى وهو بذلك ايضا يختلف عن تعداد السكان لعام 1977 و 1987 ويعود الى نفس السبب هو ضم ناحية الحيرة الى مركز القضاء لذلك احتل مركز القضاء المرتبة الاولى بعدد سكانه البالغ (25883) نسمة وبنسبة (4.7%) وجاءت ناحية المشخاب في المرتبة الثانية بعدد سكانها البالغ (17053) نسمة وبنسبة (3.14%) وجاءت ناحية القادسية في المرتبة الاخيرة بعدد سكانها البالغ (3285) نسمة وبنسبة (0.6%).

جدول (10)

اعداد السكان الحضر والنسبة المئوية حسب الوحدات الادارية لعام 1997

الوحدات الادارية	عدد السكان الحضر 1997	%
مركز قضاء النجف	381486	70.3
ناحية الحيدرية	6268	1.15
ناحية الشبكة	211	0.03
مجموع القضاء	387965	71.5
مركز قضاء الكوفة	97626	18.0
ناحية العباسية	4509	0.8
ناحية الحرية	5597	1.0
مجموع القضاء	98633	18.2
مركز قضاء المناذرة	20883	4.7
ناحية المشخاب	17053	3.14
ناحية القادسية	3285	0.6
مجموع القضاء	46221	8.5



69.9	541918	مجموعه المحافظة
------	--------	-----------------

المصدر- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان 1977.

4- واقع السكان الحضر في 2007

تبين نتائج تعداد السكان الحضر ان حجم السكان المتوقع في عام 2007 قد بلغ في المحافظة (741363) نسمة وبنسبة (68.5 %) وهو يتوزع حسب الوحدات الادارية وفق ما يتضمنه الجدول (11) اذ احتل المرتبة الاولى قضاء النجف وقد بلغ عدد سكانه (530731) نسمة وبنسبة (71.5 %) واحتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى من القضاء بعدد سكانه البالغ (521864) نسمة وبنسبة (33.9 %) واحتلت ناحية الحيدرية

جدول (11)

تقديرات السكان الحضر والنسبة المئوية حسب الوحدات الادارية لعام 2007

%	تقديرات السكان الحضر 2007	الوحدات الادارية
70.3	521864	مركز قضاء النجف
1.1	8578	ناحية الحيدرية
0.0	289	ناحية الشبكة
71.5	530731	مجموعه القضاء
18.0	133561	مركز قضاء الكوفة
0.8	6171	ناحية العباسية
1.0	7658	ناحية الحرية
19.8	147390	مجموع القضاء
4.7	35412	مركز قضاء المناذرة
3.1	23337	ناحية المشخاب
0.6	4493	ناحية القادسية
8.5	63242	مجموع القضاء
68.5	741363	مجموعه المحافظة

المصدر- وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، توقعات السكان الحضر عام 2007.

المرتبة الثانية اذ بلغ عدد سكانها (8578) نسمة وبنسبة (1.1 %) واحتلت ناحية الشبكة المرتبة الاخيرة والبالغ عدد سكانها الحضر (289) نسمة وبنسبة (0.0 %) اما قضاء الكوفة فجاء بالمرتبة الثانية والبالغ عدد سكانه (14790) نسمة وبنسبة (19.8 %) في حسن احتل مركز قضاء الكوفة المرتبة الاولى من القضاء حين بلغ عدد سكانها (6171) نسمة وبنسبة (0.8 %) واحتلت ناحية الحرية المرتبة الاخيرة من قضاء الكوفة وقد بلغ عدد سكانها (7658) نسمة وبنسبة (1.5 %) اما قضاء المناذرة احتل المرتبة الثالثة من القضاء وقد بلغ عدد سكانها الحضر (63242) نسمة وبنسبة (8.5 %) اذ احتل مركز قضاء المناذرة الاولى من المحافظة اذ بلغ عدد سكانه (35412) نسمة وبنسبة (4.7 %) واحتلت ناحية المشخاب المرتبة الثانية والبالغ عدد سكانها (23337) نسمة وبنسبة (3.1 %) وجاءت ناحية القادسية بالمرتبة الاخيرة والبالغ عدد سكانها (4493) نسمة وبنسبة (0.6 %).

ومن خلال الجداول (8) (9) (10) (11) نلاحظ ان عدد السكان الحضر يزدادون بمراكز الاقضية حيث احتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى بعدد سكانه الحضر حسب تعداد 1977 – 1987 – 1997 وتقديرات 2007 في حيث احتل مركز قضاء الكوفة المرتبة الثانية بعدد سكان الحضر وحسب التعدادات الالفة الذكر في حين احتل مركز قضاء المناذرة المرتبة الثالثة بعدد سكانه الحضر ويرجع ذلك للتطور العمراني التي تشهده مراكز الاقضية وتوفير الخدمات المختلفة وتوفير فرص العمل لذلك نلاحظ ان عدد السكان الحضر في محافظة النجف قد تزايد بتعداد 1977 اذ بلغ عدد السكان (264033) نسمة وازداد حسب تعداد 1987 الى (429304) نسمة كما اخذ عدد السكان الحضر بالزيادة وبلغ حسب تعداد 1997 (541918) نسمة ونلاحظ أيضا هناك زيادة حسب تقديرات عام 2007 الى (97453) نسمة وهذا يفسر



لنا حدوث زيادة طبيعية أيضا بعدد المواليد مقارنة بعدد الوفيات والهجرة وشكل (2) يمثل تطور حجم السكان الحضر في الوحدات الادارية في محافظة النجف.

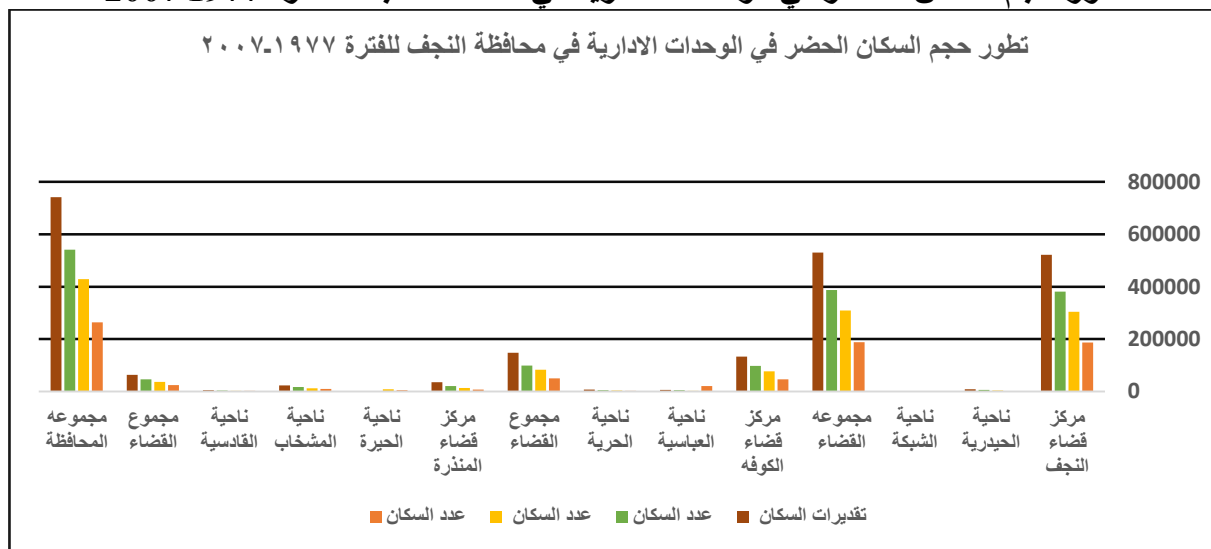
5- نمو السكان الحضر

أ- 1977 – 1987

يبين جدول (12) نمو السكان الحضر وخلال المدة من 1977 – 1987 وضمن الوحدات الارادية التي تشمل مراكز الاقضية و النواحي في محافظة النجف وقد تبين ان ناحية الحيدرية تحتل المرتبة الاولى وبمعدل (4.9 %) ويعود ذلك الى اسباب من اهمها انخفاض اجود الدور السكنية وكذلك استغلال الاراضي بين ناحية الحيدرية و النجف ادى الى استيطان العديد من المواطنين في تلك المناطق وايضا ارتفاع المستوى الصحي

شكل (2)

تطور حجم السكان الحضر في الوحدات الادارية في محافظة النجف للفترة 1977-2007



المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (8-10-11).

جدول (12)

نمو السكان الحضر 1977 – 1987

الوحدات الادارية	عام 1977	عام 1987	معدل النمو %
مركز قضاء النجف	186479	304832	4.8
ناحية الحيدرية	1571	4371	9.4
ناحية الشبكية	277	293	0.5
مركز قضاء الكوفة	47062	77279	4.8
ناحية العباسية	1247	2303	5.9
ناحية الحرية	2507	3614	3.6
مركز قضاء المنذرة	7356	13444	5.8
ناحية حيرة	5450	8108	3.9
ناحية المشخاب	9888	12077	1.9
ناحية القادسية	2197	2972	2.9
مجموع المحافظة	264033	329394	4.7

المصدر - وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان 1977-1987.

وارتفاع المستوى المعاشي ادى الى ان تأتي ناحية الحيدرية في المرتبة الاولى خلال المدة من 77 – 87 وتأتي بعدها ناحية العباسية ومركز قضاء المنذرة بنسب متقاربة و التي بلغت (5.9 – 5.8) % على



التوالي ويعود هذا الارتفاع للنمو الحضري في تلك الفترة الى هجرة اعداد كبيرة من سكان المحافظات لكونها اكثر اماناً فضلاً على حصول بعضهم على فرص عمل وقله الايجارات ثم احتل مركز قضاء النجف و الكوفة المرتبة الرابعة بنسب متقاربة جدا والتي بلغت (4.8%) لكل منهما حيث يعود سبب النمو الحضري لكونهما اكبر مركزين حضاريين في المحافظة فضلاً عن عامل الولادات الطبيعية او الحيوية الذي كان له الدور الكبير في ارتفاع عدد السكان الحضر فضلاً عن عامل الهجرة ثم احتلت ناحية الحيرة نسبة قدرها (3.9 %) و ناحية الحرية نسبة قدرها (3.6 %) ثم تأتي ناحية القادسية والتي بلغت نسبتها (2.9 %) ويعود انخفاض النمو الحضري في هذه النواحي انها تعتمد بشكل اساسي على حرفة الزراعة والتي كانت تعاني في تلك الفترة من اهمال وتردي لذلك انخفضت اعداد المهاجرين اليها والذين كان لهم الدور الاساسي في النمو السكاني في المحافظة ثم تأتي ناحية المشخاب والتي كانت نسبتها (1.9 %) لأنها أيضاً ذات طابع زراعي اما ناحية الشبكة والتي تعتبر اقل تجمع سكاني في المحافظة حيث احتلت المرتبة الاخيرة من حيث النمو الحضري والتي بلغت نسبتها (0.5 %) وبعد ذلك لانخفاض مستوى خدمات البنى الارتكازية في الناحية والتي لا تشجع على النمو السكاني او التوطن في تلك الناحية واخيرا بلغ معدل النمو السكاني في محافظة النجف (4.7 %) وهي نسبة مرتفعة ويعود سبب ذلك الارتفاع في النمو السكاني الى الظروف التي كان يعيشها البلد فضلاً عن ارتفاع المستوى المعاشي للفرد الذي يساعد على ارتفاع معدلات الولادات وارتفاع أيضاً مستوى الخدمات الصحية كلها عوامل جعلت من المحافظات منطقة جذب سكاني.

ب- 1987 – 1997

تميزت هذه المدة بانخفاض النمو السكاني الحضري في محافظة النجف ويظهر من الجدول (13) حيث يظهر ان معدل النمو السكاني الحضري في المحافظة بلغ (3.6 %) مقارنة بالمدة السابقة ويعود سبب انخفاض النمو السكاني في المحافظة الى عودة العديد من المهاجرين من المحافظات الجنوبية الى محافظاتهم لاستقرار الاوضاع في تلك المناطق ويلاحظ ان على نمو سكاني في المحافظة كان في مركز قضاء المناذرة و ناحية العباسية والتي بلغت (6.3 - 6.4 %) حيث يعود سبب ارتفاع معدلات النمو السكاني الحضري في مركز قضاء المناذرة انه الحققت ناحية الحيرة كقضية تابعة الى مركز قضاء المناذرة بما ادى الى ارتفاع معدل النمو السكاني الحضري فيه واحتلت ناحية الحرية المركز الثاني بالنسبة لمعدل النمو السكاني بنسبة بلغت (4.3 %) ثم اتت بعدها ناحية الحيدرية و ناحية المشخاب بنسبة متقاربة بلغت (3.5 - 3.4 %) ويعود سبب ارتفاع معدلات نمو السكاني في تلك النواحي الى توزيع الحكومة قطع الاراضي على المواطنين ولا سيما العسكريين مما ادى الى انتقال العديد من ابناء الريف الى المدينة والتوطن فيها بينما كانت نسبة مركز قضائي الكوفة و النجف بنسب متقاربة في النمو السكاني والتي بلغت (2.3 - 2.2 %) على التوالي بعدها احتلت ناحية القادسية اقل نسبة لنمو السكاني الحضري في المحافظة والتي بلغت (1.0 %) بينما يلاحظ ان ناحية الشبكة تراجع عدد السكان الحضر عن المدة السابقة حيث بلغت نسبة (3.2⁽⁻⁾ %) ويعود سبب ذلك لبعد الناحية وتطرفها فضلاً عن سوء الخدمات والبنى الارتكازية في الناحية .

جدول (13)

نمو السكان الحضر 1987 – 1997

الوحدات الادارية	عام 1987	عام 1997	معدل النمو %
مركز قضاء النجف	304823	381486	2.2
ناحية الحيدرية	4371	6268	3.5
ناحية الشبكة	293	211	3.2 (-)
مركز قضاء الكوفة	77279	97626	2,3
ناحية العباسية	2304	4505	6.4
ناحية الحرية	3614	5597	4.3
مركز قضاء المناذرة	13444	25883	6.3
ناحية المشخاب	12077	16053	3.4



1.0	3285	2972	ناحية القادسية
3.6	541918	429304	مجموع المحافظة

المصدر- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان 1987-1997.

ج- 1997 – 2007

يظهر من الجدول (14) والذي يبين معدلات النمو السكاني الحضري في محافظة النجف والفترة من (1997 – 2007) وتميزت هذه المدة بارتفاع النمو السكاني الحضري في المحافظة والتي بلغت (4.2%) وهي ارتفعت عن المدة التي سبقتها حيث يلاحظ ان ناحية الحرية احتلت المرتبة الاولى بعدما كانت تحتل المرتبة الثانية في المدة السابقة التي بعدها مركز قضاء النجف و مركز قضاء المناذرة في المرتبة الثانية وبنسبة مقاربه (2.5%) على التوالي والتي تعتبر تلك اكبر تجمع حضري في المحافظة ويعزي سبب الارتفاع الملحوظ في معدلات النمو الحضري الى الازدحام الامنية التي يعاني منها القطر حيث انتقل العديد من السكان المهاجرين من المحافظات التي تعاني من اوضاع امنية سيئة مثل محافظة بغداد والموصل والانبار وديالى وغيرها من المحافظات الى محافظة النجف التي تتمتع بوضع امني مستقر اضافته الى ذلك يمكن

ثم اتت بعدها ناحية القادسية بنسبة قليلة والتي بلغت (2.6%) بسبب طابعها الزراعي بينما بلغت اقل نسبة للسكان الحضري في ناحية الشبكة والتي بلغت (0.5%) وذلك للأسباب الأتفة الذكر الحصول على فرص عمل في هذه المراكز معادى الى ارتفاع نسبة النمو الحضري في المحافظة.

جدول (14)

نمو السكان الحضري 1997 – 2007

الوحدات الادارية	عام 1997	عام 2007	معدل النمو %
مركز قضاء النجف	381486	521864	5.2
ناحية الحيدرية	6268	8578	4.7
ناحية الشبكة	211	289	0.5
مركز قضاء الكوفة	97626	133561	5.2
ناحية العباسية	4509	6171	5.1
ناحية الحرية	5597	7658	5.5
مركز قضاء المناذرة	25883	35412	5.2
ناحية المشخاب	17053	23337	4.2
ناحية القادسية	3285	4493	2.6
مجموع المحافظة	541918	741363	4.2

المصدر- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان 1997-2007 .

المبحث الرابع

التوقعات المستقبلية للسكان حتى 2030

أ- لأجمالي السكان

لغرض تقدير حجم السكان المتوقع للمحافظة حتى عام 2030 سيتم الاعتماد على معدلات النمو السنوي للمدة 1997 – 2007 للسكان ولكل وحدة ادارية للوصول الى الحجم المتوقع لسكان المحافظة عام 2030 مع افتراض ثبات الظروف التي مرت بها المحافظة خلال (10) السنوات الماضية ومن الجدول (16) يتضح ان عدد السكان المتوقع عام 2030 (2265579) نسمة وبطبيعة الحال سيختلف توزيعهم حسب الوحدات الادارية اذ يحتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى في عدد السكان بواقع (1095033) نسمة من مجموع سكان المحافظة ويأتي مركز قضاء الكوفة بالمرتبة الثانية في عدد السكان وبواقع (357236) نسمة ويأتي مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الثالثة في عدد السكان وبواقع (178975) نسمة وتأتي ناحية المشخاب في المرتبة الرابعة بواقع (163340) نسمة وتأتي ناحية العباسية في المرتبة الخامسة بواقع (151505) نسمة ثم تأتي ناحية الحيدرية في المرتبة السادسة في عدد السكان وبواقع (62510) نسمة وتأتي بعدها ناحية القادسية بالمرتبة السابعة وبواقع (55548) نسمة وبعدها في المرتبة



الثامنة ناحية الحرية بواقع (41690) نسمة وجاءت ناحية الشبكة في المرتبة الاخيرة وبواقع (1500) نسمة .

ب- للسكان الحضر

ولتقدير حجم السكان الحضر المتوقع للمحافظة حتى 2030 سيتم الاعتماد ايضا على نفس الطريقة التي تم الاعتماد عليها في معرفه حجم السكان المتوقع من خلال معدلات النمو السنوي للمدة 1997 – 2007 والجدول (18) يبين عدد السكان الحضر سيبلغ في المحافظة نحو (1499875) نسمة ويختلف توزيعها حسب الوحدات الادارية اذ يحتل مركز قضاء النجف المرتبة الاولى في عدد السكان الحضر وبواقع (1030930) نسمة ويأتي مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الثانية وبواقع (65879) نسمة ومن ثم مركز قضاء الكوفة في المرتبة الثالثة وبواقع (24528) نسمة وبعدها ناحية المشخاب بالمرتبة الرابعة وبواقع (41743) نسمة وتأتي بعدما ناحية الحيدرية بالمرتبة الخامسة وبواقع (15632) نسمة وتأتي ناحية الحرية بالمرتبة السادسة وبواقع (14150) نسمة وبعدها وبالمرتبة السابعة ناحية العباسية بواقع (11308) نسمة وبالمرتبة الثامنة ناحية القادسية في عدد السكان الحضر وبواقع (8452) نسمة وتأتي ناحية الشبكة بالمرتبة الاخيرة وبواقع (520) نسمة .

جدول (15)

توقعات تطور حجم السكان في محافظة النجف حتى 2019

الو حدا ت الإدا رية	200 8	200 9	201 0	201 1	201 2	201 3	201 4	201 5	201 6	201 7	201 8	201 9
مرك ز قضا ء النج ف	551 628	568 176	585 221	602 777	620 860	639 485	658 669	678 429	698 781	719 744	741 336	763 576
ناد ية الح يدر ية	332 02	341 98	352 23	362 79	373 67	384 88	396 42	408 31	420 55	433 16	446 15	459 53
ناد ية الش بكة	793	815	839	864	889	915	942	970	999	102 8	105 8	108 9
مرك ز قضا ء الكو فة	189 562	195 248	201 105	207 138	213 352	219 752	226 344	233 134	240 128	247 331	254 750	262 392
ناد ية	805 78	829 95	830 84	855 76	881 43	907 87	935 10	963 15	992 04	102 180	105 245	108 402



الع باس ية												
ناد ية الحر ية	279 13	287 50	296 12	305 00	314 15	323 57	333 27	343 26	353 55	364 15	365 07	386 32
مرك ز قضا ء المنا ذرة	925 97	953 74	982 35	101 182	104 217	107 343	110 563	113 779	117 192	120 707	124 328	128 057
ناد ية الم شخا ب	869 43	895 51	922 37	931 59	959 53	988 31	101 795	104 848	170 993	111 232	114 568	118 005
ناد ية القاد سية	539 25	555 42	572 08	589 24	606 91	625 11	643 86	663 17	683 06	703 55	724 65	746 38
المج موع المد افظ ة	111 580 1	114 927 5	118 375 3	121 926 5	125 584 2	129 351 7	133 232 2	137 229 1	141 345 9	145 586 2	149 953 7	154 452 3

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (7)

جدول (16)

توقعات تطور حجم السكان في محافظة النجف حتى 2030

الود دات الادا ريه	202 0	202 1	202 2	202 3	202 4	202 5	202 6	202 7	202 8	202 9	203 0
مرك ز قضا ء النج ف	794 119	817 942	842 480	867 754	893 786	920 599	948 216	976 662	100 596 1	106 313 9	109 503 3
ناد ية الحدي	477 91	492 24	493 50	508 30	523 54	539 24	555 41	572 07	589 23	606 90	625 10



درية	نادية الشبكية	112	115	118	122	125	129	133	137	141	145	150
مركز قضاء	مركز قضاء	272	273	282	290	299	308	317	326	336	346	357
مركز قضاء	مركز قضاء	887	796	009	469	183	158	402	924	731	832	236
نادية العباسية	نادية العباسية	112	116	119	123	126	130	134	138	142	147	151
نادية الحربية	نادية الحربية	401	413	426	339	349	359	370	381	392	404	416
مركز قضاء	مركز قضاء	133	137	141	145	149	154	159	163	168	173	178
مركز قضاء	مركز قضاء	179	174	289	527	892	388	019	789	702	763	975
نادية المخابر	نادية المخابر	121	125	128	132	136	140	145	149	153	158	163
نادية المخابر	نادية المخابر	545	191	946	814	798	901	128	481	965	583	340
نادية القادسية	نادية القادسية	768	791	815	840	465	479	493	508	523	539	555
نادية القادسية	نادية القادسية	77	83	58	04	24	19	56	36	61	31	48
المجموع	المجموع	160	165	170	175	180	186	191	201	209	217	226
المجموع	المجموع	630	449	412	524	790	214	800	409	465	844	557
المجموع	المجموع	3	2	6	9	6	3	7	3	6	2	9

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (7)

استخدمت المعادلة لاستخراج التوقعات المستقبلية



عدد سكان 2007 × معدل النمو + عدد سكان

2007

100

جدول (17)

توقعات تطور حجم السكان الحضر في محافظة النجف حتى 2019

الوحدات الادارية	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019
مركز قضاء نجف	538041	554182	570807	587931	605568	623735	642447	661720	681571	702018	723078	744770
ناحية الحيدرية	8843	8869	8895	8921	9188	9463	9746	10038	10339	10649	10968	11297
ناحية الشوكية	297	299	300	301	310	319	328	337	347	357	369	380
مركز قضاء الكوفة	137701	140455	143264	146129	150512	155207	159677	164467	169401	174483	179717	185108
ناحية العباسية	6362	6489	6584	6649	6848	7053	7264	7264	7481	7705	9736	8174
ناحية الحرية	7895	7918	7957	8036	8277	8525	8780	9043	9314	9593	9880	10176
مركز قضاء المنصورة	36509	36874	37242	37614	38742	39904	41101	42334	43604	44912	46483	47877



3074 8	298 53	289 84	281 40	273 21	265 26	257 54	250 04	242 76	242 04	241 32	240 60	ناحية الم شخا ب
6109	593 2	574 9	558 2	542 0	526 3	511 0	496 2	481 8	477 1	472 4	463 2	ناحية القاد سية
1027 506	997 579	968 524	940 315	912 928	886 338	860 523	835 460	811 127	795 223	779 631	764 345	المج موع المحا فظة

المصدر: بالاعتماد على بيانات الجدول (14)

جدول (18)

توقعات تطور حجم السكان الحضر في محافظة النجف حتى 2030

2030	2029	2028	2027	2026	2025	2024	2023	2022	2021	2020	الوحدات الادارية ريه
1030 930	1000 903	9717 51	9434 48	9159 69	8892 91	8633 90	8382 43	8138 29	7901 26	7671 13	مركز قضا ء النجف
1563 2	1517 7	1473 5	1430 6	1389 0	1348 6	1309 4	1271 3	1234 3	1198 4	1163 5	ناحية الحيد رية
520	505	491	477	464	451	438	426	414	402	391	ناحية الش بكة
2452 8	2381 4	2312 1	2244 8	2276 56	2210 26	2145 89	2083 39	2027 1	1963 80	1906 61	مركز قضا ء الكو فة
1130 8	1097 9	1066 0	1035 0	1004 9	9757	9473	9198	8931	8671	8419	ناحية العبا سية



1415 0	1373 8	1333 8	1295 0	1257 3	1220 7	1185 2	1150 7	1117 2	1084 7	1048 1	ناحية الحرية
6587 9	6396 9	6210 6	6029 8	5854 2	5683 7	5518 2	5357 5	5201 5	5079 2	4931 3	مركز قضاء المناذرة
4174 3	4052 8	3934 8	3820 2	3709 0	3601 0	3496 2	3394 4	3359 8	3262 0	3167 0	ناحية المشخاب
8452	8206	7967	7735	7510	7292	7080	6874	6674	6480	6292	ناحية القادسية
1499 875	1435 288	1380 085	1327 005	1275 967	1226 892	1191 158	1156 465	1122 782	1090 080	1058 331	المجموع المحافظات

المصدر : بالاعتماد على بيانات الجدول (14)

الاستنتاجات

- 1- اوضحت الدراسة ان هناك تباين في اعداد السكان في المحافظة اذ بلغت عام 1977 (389690) نسمة بينما في عام 1987 (590078) نسمة وارتفعت بشكل كبير في عام 1997 اذ وصلت الى (775042) نسمة وحسب تقديرات 2007 بلغ عدد السكان في المحافظة (1081203) نسمة.
- 2- هناك تباين في نمو السكان الحضر بين الوحدات الادارية للفترة (1987-1977) حيث احتلت ناحية الحيدرية المرتبة الاولى والبالغه (9.4%) بينما الفترة من عام (1997-1987) جاء مركز قضاء المناذرة بالمرتبة الاولى (6.3%) بينما للفترة (2007-1997) كان هناك نسب متقاربة بين الوحدات الادارية في معدل النمو اذ جاءت ناحية الحرية بنسبة (5.5%) بينما مركز قضاء النجف ومركز قضاء الكوفة ومركز قضاء المناذرة وناحية العباسية بمعدل نمو (5.2 - 5.2 - 5.1%) على التوالي.
- 3- كشفت البحث ان زيادة النمو السكاني يعكس اثار سلبية على مستوى الحياة الأسرية من الناحية الاقتصادي والاجتماعي والذي بدوره يؤثر على مستوى دخل الفرد وارتفاع معدل الإعالة لدى المسؤول عن الإنفاق على الأسرة فضلاً عن ازدياد عدد الأفراد الذين يطلبون الدخول لسوق العمل، فإذا لم تتوافر لهم الفرصة انعكس ذلك على الحياة الاجتماعية من الهجرة إلى المناطق الحضرية ويؤدي ذلك تضخم قطاع الخدمات على حساب العملية الإنتاجية وكذلك الضغط على الموارد الاقتصادية والخدمات الاجتماعية في تلك المناطق

التوصيات



- 1- وضع القوانين الخاصة بتحديد الهجرة إلى المحافظة ولاسيما من مناطق الريف، التي تسبب تدهوراً في الإنتاج الزراعي من ناحية وضغطاً على الخدمات داخل المحافظة من ناحية أخرى من خلال توفير الخدمات لمناطق الريف .
- 2- الاهتمام بواقع المحافظة من ناحية الخدمات وتقليل الفوارق بين الريف والمدينة وصب الاهتمام بالقطاع الزراعي لتقليل اعدد الهجرة من الريف إلى المدينة.
- قائمة المصادر
- 1- الزيني ، عبد الحسين ، الاحصاء السكاني ، بغداد ، دار الحرية للطباعة الطبعة الثانية ، عام 1975 ص20 .
- 2- المجلس الوطني للسكان ، مفاهيم سكانية ، بحث منشور على الموقع
Http: // www - npc - ts - org / mutt - npc - contentsite - 1 - htm .
- 3- بغارنية ، جاكين ، جغرافية السكان ، ترجمه الدكتور حسن الخياط و الدكتور محمد مكي عزيز ، بغداد ، مطبعة العاني ، عام 1974 ، ص9 .
- 4- الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان، كلية الادب، جامعه الكوفة دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع، الطبعة الاولى، عام 2007 ، ص235.
- 5- الفرحان ، يحيى وعبد الفتاح لطفي عبدالله وموسى سمعه ، البيئة و الموارد و السكان في الوطن العربي ، الشركة العربية المتحدة لتسويق و التوريد ، عام 2009 ، ص79.
- 6- المعجم الديمغرافي المتعدد اللغات ، بدون تاريخ ، ص 132.
- 7- الحديثي، طه حمادي، جغرافية السكان، جامعه الموصل، الطباعة و النشر، عام 1988، ص289.
- 8- السعدي، عباس فاضل، جغرافية العراق، اطارها الطبيعي ونشاطها الاقتصادي وجانبها البشري، جامعه بغداد، الدار الجامعة للطباعة والنشر والترجمة، عام 2008 ، ص310.
- 9- المالكي ، عبدالله سالم عبدالله ، جغرافية العراق ، جامعه البصرة عام 2007، ص 107.
- 10- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء، نتائج التعداد العام للسكان 1977.
- 11- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان 1997.
- 12- وزارة التخطيط ، جهاز المركزي للاحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان 1997.
- 13- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للاحصاء ، توقعات السكان لعام 2007